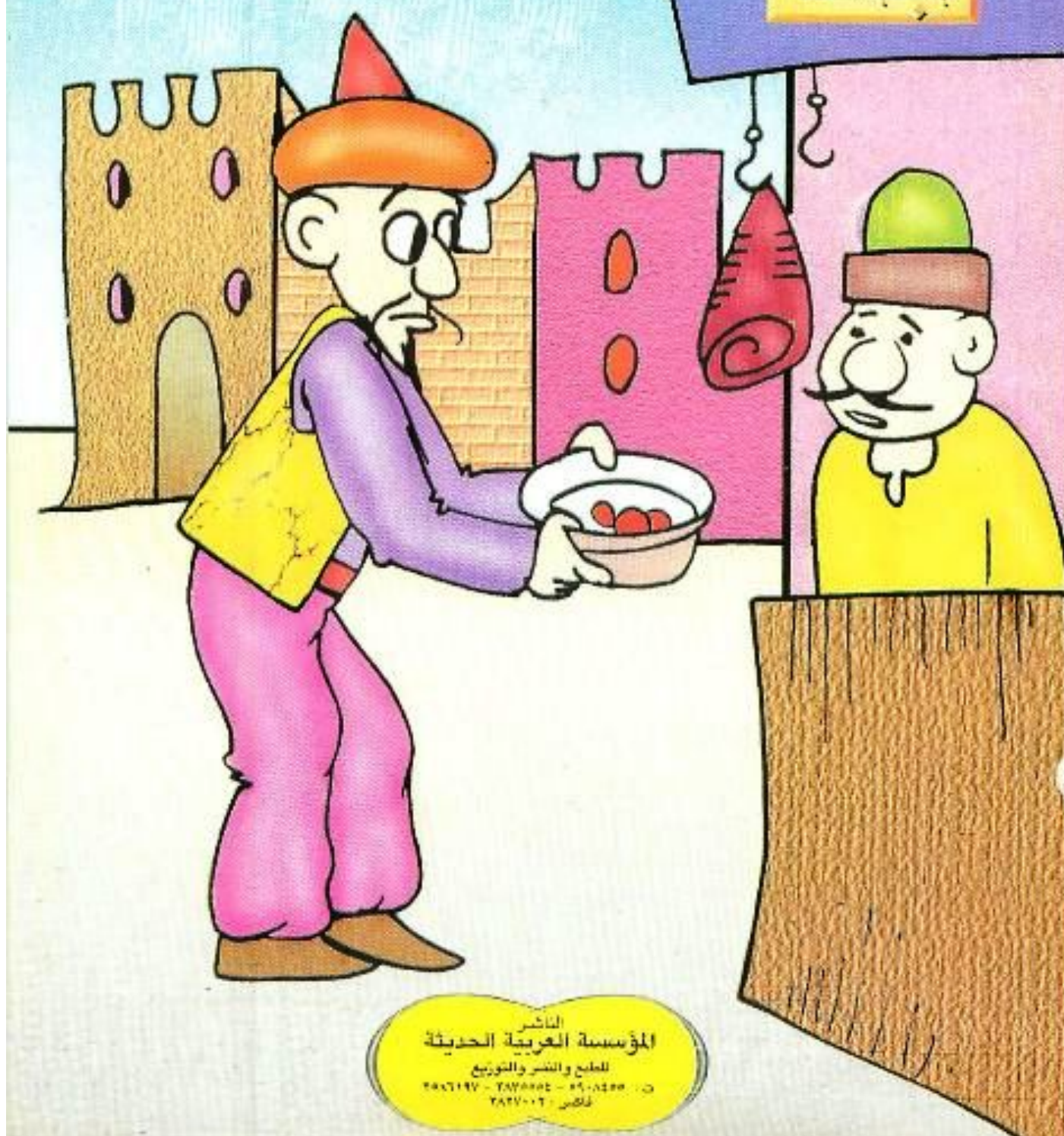


جحا واللحم المفيب



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للبيع والنشر والتوزيع

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١
٢٠٢٢ - ٢٠٢٣



اَشْتَهَى جُحًا أَنْ يَأْكُلَ لَحْمًا ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَزَارِ
وَأَخَذَ مِنْهُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ ، فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ طَلَبَ
مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَقُومَ بِطَهْيِهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي عِنْدَ عَوْدَتِهِ
مِنَ الْعَمَلِ .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَقَامَتِ الزَّوْجَةُ
بِوَضْعِ اللَّحْمِ فَوْقَ النَّارِ .

وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ جَاءَ إِلَيْهَا شَقِيقُهَا ، وَكَانَ يُحِبُّ أَكْلَ
اللَّحْمِ ، فَلَا حَظَّ اللَّحْمِ عَلَى النَّارِ .
فَلَمَّا طَهَّتِ اللَّحْمَ جَلَسَتْ هِيَ وَشَقِيقُهَا ، فَأَكَلَاهُ
كُلَّهُ .





فَلَمَّا ذَهَبَ شَقِيقُهَا فَكَّرَتْ زَوْجَةً جُحَافِي الْخُرُوجِ
مِنْ هَذَا الْمَازِقِ ، فَأَسْرَعَتْ بِوَضْعِ قِطْعٍ مِنَ الْخِيَارِ
بِإِنَاءِ اللَّحْمِ .



فَلَمَّا جَاءَ جُحَا وَطَلَبَ الطَّعَامَ ، وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ
الْحَسَاءَ بِقِطْعِ الْخِيَارِ ، وَرَاحَ جُحَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ .



قَالَ جُحَا : هَذَا خِيَارٌ ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ :
إِنَّهُ اللَّحْمُ . تَعَجَّبَ جُحَا ، وَقَالَ : يَا لِلْعَجَبِ اللَّحْمُ
تَحَوَّلَ إِلَى خِيَارٍ !! وَلَكِنَّ الْحَسَاءَ حَسَاءُ لَحْمٍ .
مَاذَا جَرَى لِهَذَا الزَّمَانِ ؟

قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

قَدْ يَكُونُ لَحْمًا مَعْشُوشًا فَلَا تَتَعَامَلُ مَعَ هَذَا الْجَزَّارِ
مَرَّةً أُخْرَى ، وَاشْتَرِ لَحْمًا مِنْ جَزَّارٍ آخَرَ ، قَالَ جُحَا :
هَذَا مَا أَفْكُرُ فِيهِ .





وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اشْتَرَى جُحَا قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ مِنْ
جَزَّارٍ آخَرَ، وَقَالَ لِرَؤُوسِهِ لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا اللَّحْمَ
سَيُصْبِحُ خِيَارًا لَقَدْ أَعْطَانِي الْبَائِعُ أَفْضَلَ مَا عِنْدَهُ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي وَضَعَتِ الزَّوْجَةُ اللَّحْمَ فَوْقَ النَّارِ
فَجَاءَ شَقِيقُهَا ، فَأَكَلَا اللَّحْمَ كُلَّهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ وَضَعَتِ
الزَّوْجَةُ فِي إِنَاءٍ اللَّحْمَ قِطْعًا مِّنَ الْخِيَارِ .





فَلَمَّا عَادَ جُحَا وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ الطَّعَامَ فَقَالَ جُحَا

فِي غَضَبٍ : إِنَّهُ خِيَارٌ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : لَا تَشْتَرِ لَحْمًا يَا جُحَا لَقَدْ سَمِعْتُ

مِنَ الْجِيرَانِ أَنَّ اللَّحْمَ يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ .

رَاحَ جُحَا يُحَدِّثُ النَّاسَ فِي أَمْرِ الْخِيَارِ ، فَظَنُّوا أَنَّ بِهِ
مَسًّا فِي عَقْلِهِ ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَزَّارِ فَأَكَّدَ لَهُ الْجَزَّارُ أَنَّ
اللَّحْمَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ ، فَاشْتَرَى جُحَا مِنْهُ قِطْعَةً
أُخْرَى .

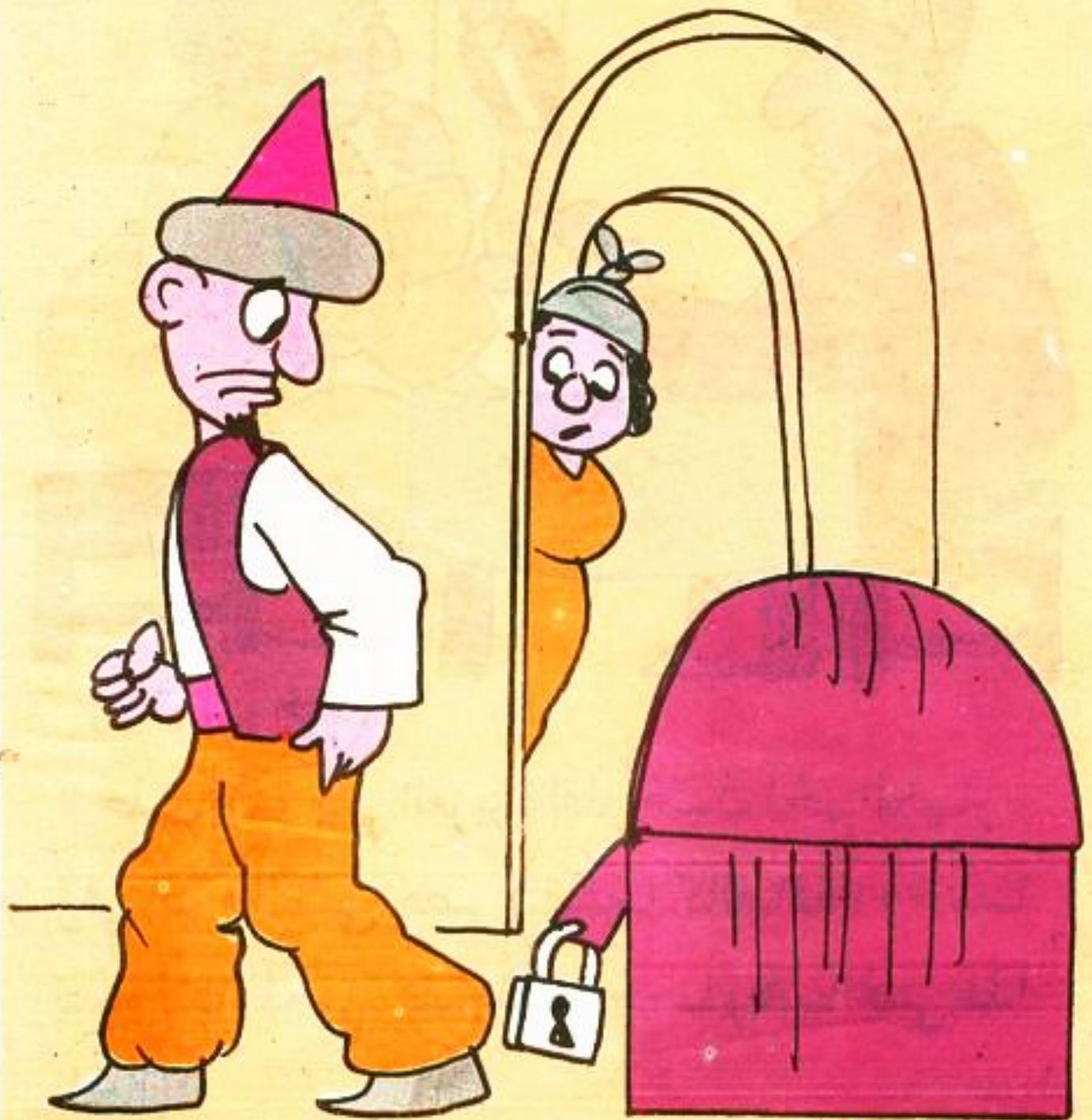




وَقَالَ لِرَوْجَتِهِ :

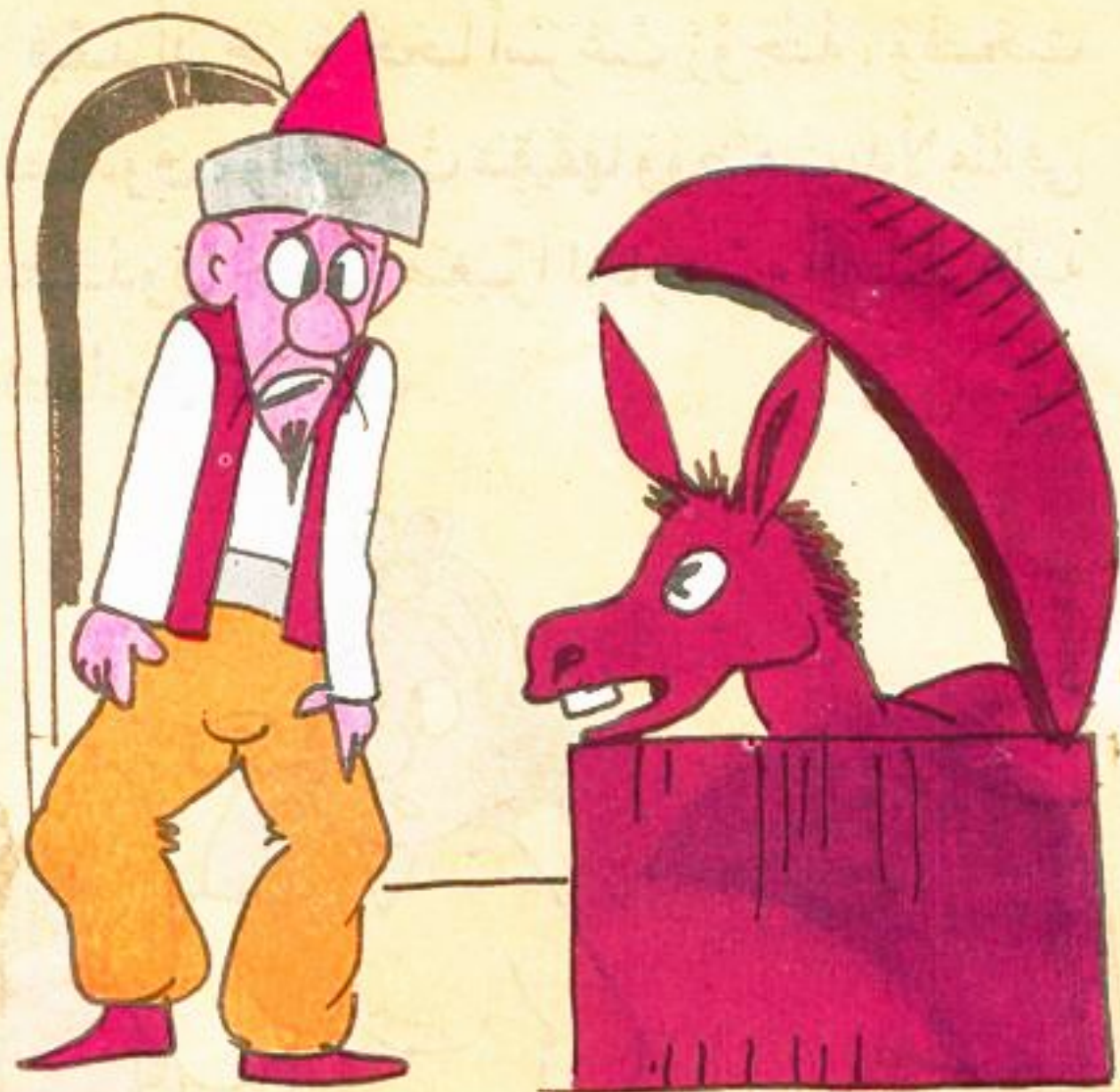
خُذِي يَا زَوْجَتِي الْعَزِيزَةَ لَقَدْ أُحْبِيتُ لَحْمَ الْخِيَارِ ،
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي حَضَرَ شَقِيقُهَا كَالْعَادَةِ ، وَجَلَسَا
يَتَنَاوَلَانِ اللَّحْمَ ، فَفَاجَأَهُمَا جُحَاوَهُمَا عَلَى هَذَا
الْحَالِ .

فَأَمْسَكَ جُحَا بِشَقِيقِهَا وَوَضَعَهُ فِي صُنْدُوقٍ كَبِيرٍ ،
وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ ، وَخَرَجَ إِلَى أَهْلِهِمَا لِيَدْعُوهُمْ وَيَرِيَهُمْ
مَا تَفَعَّلَهُ زَوْجَتُهُ وَشَقِيقِهَا .



فَبَعْدَ أَنْ حَرَجَ جُحَا أَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ ، وَفَتَحَتْ
الصُّنْدُوقَ ، وَلَأْخَرَجَتْ شَقِيقَهَا وَوَضَعَتْ بَدَلًا مِنْهُ فِي
الصُّنْدُوقِ جَحْشًا صَغِيرًا لِجَارِهِمْ وَأَقْفَلَتْ عَلَيْهِ
الصُّنْدُوقَ كَمَا كَانَ .





فَلَمَّا أَقْبَلَ جُحَا وَمَعَهُ أَبُوهُمَا وَأُمُّهُمَا وَإِخْوَتُهَا وَبَعْضُ
الْجِيرَانِ فَتَحَ لَهُمُ الصَّنْدُوقَ فَرَأَوْا جَحْشًا ، فَقَالُوا :
يَا جُحَا أَنْتَ مَجْنُونٌ .

فَحَبَلَ وَنَظَرَ جُحَا إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّ الَّتِي
تَجْعَلُ اللَّحْمَ خِيَارًا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ ابْنَ آدَمَ حِمَارًا .